

2- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين بأسانيدكم حفظكم الله تعالى إلى المصنف وفقه
رحمه الله تعالى. وقال في موضع الرؤية انه الذي يراك حين تقوم - 00:00:00

تقلبك في الساجدين. وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. ولم يقل يسمع الله تقلبك ويسمع عملك. ولم يذكر الرؤية فيما يسمع ولا
السماع فيما يرى لما انهم عنده خلاف خلاف ما عندكم. وكذلك قال ودرس تجربة باعیننا - 00:00:19

واصبر لحكم ربك فانك باعیننا ولتصنع على عيني ولم يقل لشيء من ذلك على سمعي. فكما نحن لا نكيف هذه الصفات لا نكتذب بها
كتكذبكم ولا نفسرها كباطل تفسيركم. باب الحد والعرش. قال ابو سعيد وادعى المعارض - 00:00:39

انه ليس لله حد ولا غاية ولا نهاية. وهذا هو الاصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته واشتق منها غلوطاته. وهي لم يبلغنا انه سبق
جهما اليها احد من العالمين. فقال له قائل من يحاوره قد علمت مرادك بها ايتها الاعجمي وتعني ان - 00:00:59

ان الله لا شيء لان الخلق كلهم علموا انه ليس شيء يقع عليه اسم الشيء الا وله حد. وغاية وغاية وصفة والا شيء ليس له حد ولا
غاية ولا صفة. فالشيء ابداً موصوف لا محالة. ولا شيء يوصف بلا حد ولا - 00:01:19

وقولك لا حد له يعني انه لا شيء. قال ابو سعيد والله تعالى له حد لا يعلمه احد غيره. ولا يجوز ل احد ان يتوهם لحد غاية في نفسه
ولكن نؤمن بالحد ونكن علم ذلك الى الله ولمكانته ولمكانه ايضاً حد وهو على عرشه فوق سماواته فهذا - 00:01:40

اني حداني اثنان وسئل عبد الله ابن مبارك بما نعرف ربنا قال بانه على العرش باثن من خلقه قيل بحد قال بحد حدث الحسن بن
الصباح البزار عن علي بن الحسن عن شقيق ابن عبنة عن ابن المبارك عن ابن المبارك فمن ادعى انه - 00:02:00

ليس له حد فقد رد القرآن. ودعى انه لا شيء لان الله وصف حد مكانه في موضع كثيرة من كتابه فقال الرحمن على العرش استوى
وقال امتنتم من في السماء وقال يخافون ربهم من فوقه وقال اني متوفيك ورافعك الي وقال اليه - 00:02:20

مصدع الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا كله وما اشبهه شواهد ودلائل على الحج. ولم يعترض به فقد كفر بتنتزيل الله وجحده
ايات الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فوق عرشه فوق سماواته. وقال النعمة السوداء اين الله - 00:02:40

قالت في السماء فقال اعتقا فانها مؤمنة. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مؤمنة دليل على انها او لم تؤمن بان الله في
السماء لم تكن مؤمنة وانه لا يجوز في الرقبة في الرقبة المؤمنة الا من يحد له في السماء. كما قال الله - 00:03:00

ورسوله. وحدثنا احمد بن منيع البغدادي عن الاصم. حدثنا ابو معاوية عن شبيب ابن شيبتان الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله
عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيه يا حصين كم تعبد اليوم الله؟ قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء. قال فايهم
تعدوا لرغبتكم ولرهبتكم - 00:03:20

قال الذي في السماء فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم على الكافر اذ عرف انه الله العالمين في السماء كما قاله النبي صلى الله عليه
سلم ف Hutchinson وفي الخزاعي كان يومئذ في كفره اعلم بالله الجليل الاجل من المريث واصحابه. مع ما ينتحلون من الاسلام اذ - 00:03:40

بين الله الخالق الذي في السماء وبين الالهة والاصنام المخلوقة التي في الارض. وقد اتفقت الكلمة من المسلمين والكافرین ان الله في
السماء حدوده بذلك الا المريضية الضالة واصحابه حتى الصبيان الذين لم يبلغوا الحنث قد عرفوا عرفوه بذلك. اذا حزب الصبي - 00:04:00

شيء يرفع يديه الى ربي يدعوه في السماء دون ما سواه. وكل احد بالله ومكان. فكل احد بالله وبمكانه اعلم من الجهم بباب انبات يديه ثم انتدب المعارض لترك الصفات التي الفها وعدها في كتابه من الوجه والسمع والبصر وغير ذلك يتأنلها - 00:04:20 يحكم على الله وعلى رسوله فيها حرقا بعد شيء بحكم بشر بنغيث من رئيسي لا يعتمد في على امام اقدم منه ولا ارشد منه عندها اغتنمنا ذلك كله منه اذ صرخ باسمه وسلم في ال حكمه بما ان الكلمة قد اجتمعت من عامة الفقهاء في كفر وهتكوا ستره وافتضاحه في - 00:04:40

يس و في سائر الامصار الذين سمعوا بذلك. وروى المعارض عن باسم المرسي قراءة منه بزعمه وزعم. ان بشرا قال له ارويه انه قال في قول الله لابليس ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي ادعى المعارض ان بشرا قال يعني الله بذلك - 00:05:00 اني ولبت خلقه وقوله بيدي اتأكيد للخلق لانه خلقه خلقه بيده. ويقال لي هذا المرسي الجائز بالله ورعايته. هل علمت شيئا ما خلق الله ولبي خلق ذلك غيره حتى خص ادما بينهم انه ولبي خلقه من غير مسيس بيده فسمى - 00:05:19 سمه والا فمن ادعى ان الله لم يلي خلق شيء صغير او كبير فقد كفر. غير ان ولبي خلق لا شاء بامرها وقوله وارادته. ولبي خلق ادم فيينا سيسا لم يخلق ذا ذا روح بيديه غيره. فلذلك خصه به وفضله وشرف بذلك ذكره. لولا ذلك ما - 00:05:39 كانت له فضيلة في ذلك على شيء من خلقه. اذ كلهم خلقهم بغير مسيس في دعواك. واما قولك تأكيد للخلق ولعمري انه لتأكيد جهلت معناه فقال قلبيه انما هو لتأكيد البدين وتحقيقهما وتفسيرهما حتى يعلم العباد انها تأكيد المسيس بيده بيد لما ان الله تعالى قد خلق خلقا - 00:05:59

كثيرا في السماوات والارض اكبر من ادم وخلق الانبياء والرسل. وكيف لم يؤكد في خلق شيء من ما اكده في ادم اذ كان امر المخلوقين في معنى كما ان ادم عند المرسي فان يك صادقا في دعوه فليس بي شيئا نعرفه الا فانه جاحد من ايات الله المعطل لدى الله وادعى الجاهل من رئيسي وايضا في - 00:06:19

شي رسالة اكيد من المحامي ما لا نعلم ان احدا ادعى من اهل الضلاله وقال هذا تأكيد للخلق لا نن يدرى كقول الله تعالى فصيام ثلاث ثياب في الحج وسبعة اذا رجعت - 00:06:39

ثم تلك عشرة كاملة فيقال لهذا التائه الذي سلب الله عقله وابرخ له نعم وتأكيد للبدين لما كما قلنا لا تأكيد للخلق كما ان قوله تعالى تلك عشرة كاملتان تأكيد عدن يا تأكيد الصيام لأن العدد غير الصيام وهد الله غير آدم فأكيد الله لآدم الفضيلة التي - 00:06:49 وشرفه بها واثره على جميع عباده. اذ كل عباده خلقهم بغير مسيس بيده. بيده وخلق ادم بمسيس. فهذه عليك لا لك وقد اخذنا فعلك من وقد اخذنا فألك من فيك محتاجين بها عليك كشاة التي تحمل حتفها بأظلافها فإن اجاب اذن الريش يعلم انه تأكيد الخلق - 00:07:09

اذ كان به جاهلا وهو قول الله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء وقوله والذى احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من مما هي ثم سوى ونفخ في من روحه الاية. وقوله وخلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علق. قال اية وقول وصوركم فاحسن صوركم - 00:07:29

وقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاطة من يطين ثم جعلناه نطفة في قرار من مكين ثم خلقنا النطفة علقة وخلق العلاقة مضافة فخلقنا المضافة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خنقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. فهذا تأكيد الخلق وتفسير - 00:07:49

دعا الجاهل وقوله الا لابليس لما خلقت بيديه تأكيد بيديه لا تكيد خلق ادم وما كان حاجة ابليس الى ان يؤكد الله له خلق ادم قد كان من اعلم الخلق بآدم رآه قبل ان ينفخ فيه الروح طينا مصورة مطروحة بالارض ثم رأوا بعدما نفخ فيه الروح ثم كان معه في الجنة حتى وسوس اليه وابرخه من - 00:08:09

ثم كان يراه الى ان مات فانما اكده الله له من امر ادم ما لم يرى ما رأى لانه لم يرى الا وهم تخلقانه فليعلم الجاهل المرسي بان ما - 00:08:29

ان عنده من رثانية الحجج والبيان وقلة الاصابة والبرهان قدر ما كشف عنه هذا الانسان والحمد لله الذي انطق بها لسانه وعرف السوشانة يرث فيجاوزه مكانه. ثم لم يرضى الجاهل المريسي مع سخافة هذه الحجل. حتى قاس الله في يدين ابنتين خلق بهما ادم -

00:08:39

اقبح القياس واسمجه بعدهما زعم انه لا يحل ان يقاس الله بشيء من خلقه ولا بشيء هو موجود في خلقه ولا يتوجه ذلك ثم قال ليس يقال لرجم مقطعين يدين من المنكبين اذا هو كفره ذلك بما كسبت يداه وان لم يكن كفره بيديه فيقال لهذا الضال المضل اليه - 00:08:59

قد زعمت ان الله لا يشبه بشيء من خلقه ولا يتوجه ذلك في صفات ما يعقل مثله في نفسه. فكيف تشبه الله في يد خلق بهما ادم - 00:09:19

باقطع مجنو من يدين من المنكبين وتتوجهما في قياس يد الله ما تعلقه في ذلك المجزوء من المقطوع وتتوجه ذلك فقد توهمت اقبح ما عبه ما عبت على غير كائن ادعى ان الله لا يدعني له كالاقطع المقطوع اليدين من المنكبين ويلك انما يقال لمن كفر بلسانه وليس له يدان ذلك بما كسبت - 00:09:31

مثلا معقولا يقال لذلك الاطعم وغير الاقطع من ذوي الابيدي غير انه لا يضرب هذا المثل ولا يقال ذلك الا لمن هو من ذوي الابيدي او من كان من ذوي الابيدي قبل ان تقطع - 00:09:51

والله بزعمك لم يكن قط من ذوي الابيدي فيستحيل في كلام العرب ان يقال لمن ليس بذين اليدين او لم يكن قط ذا يدين ان كفره وعمله بما يده وقد يجوز ان يقال بيد فلان امري ومالى وببيده الطلاق والعتاق والامر وما اشبه وان لم تكن هذه الاشياء موضوعة فيه كف - 00:10:01

بعد ان يكون المضاف الى يد من ذوي الابيدي فان لم يكن المضاف الى يده من ذوي الابيديين يستحيل ان يقال ببيده شيء من الاشياء. وقد يقال بين يدي الساعة كذا وكذا وكما - 00:10:21

قال الله تعالى بين يدي عذاب شديد وكونه تعالى فجعلنا نكالا لما بين يديها وما خلفها وكما قال الله تعالى مصدقا لما بين يديه فيجوز ان يقال بين يدي كذا وكذا لما هو من ذوي الابيدي وممن ليس من ذوي الابيدي ولا ولا يجوز ان يقال ببيده الا لمن هو من زمن ابيديه لانك اذا قلت - 00:10:31

الساعة كذا وكذا كما قلت بين يديها استحال وبين العذاب كذا وكذا وبعيد القرآن الذي هو مصدقا لما بين يديه كذا وكذا وبعيد القرية الناجية التي جعلها كذا وكذا استحال ذلك كله كله. ولا يستحين ان يقال بين يديك لانك تعني امامه وقد امامه بين يديه فلذلك يجوز - 00:10:52

وان يقال ان يقطع اذا كفر بلسانه انه بما كسبت يداه لانه كان من ذوي الابيدي قطعتا او كانتا معه ويستحيل ان يقال كما بما كسبت يد الساعة ويد العذاب وهجر القرآن لانه لا يقال بيد شيء لشيء الا وذلك الشيء معقول في القلوب انه من ذوي الله دين. وانت اول من نفيت عن الله يدعى انه ليس ببيده - 00:11:12

انه ليس ولم يكن قط له يدا ثم قلت بيد الله كذا وكذا وخلقته يا ادم ببيديه ولا يدان له عندك فهذا محال في كلام عربي لا او سمي شيئا يخالف دعوانا وكذلك الحجة عليك فيما احتجت به ايضا في نفي يد الله عنه انه عندك قول الناس في الامثال - 00:11:32

او اوكت وفوك نفق وكقول الله بيد ببيده عقدة النكاح فادعى ان العقدة بعينها ليست موضوعة في كفي يجوز ان يقال ذلك بالكلام وقلنا ذلك اجل ايها الجاهل فهذا يجوز لما ان الموصوف بهما من ذوي الابيدي فلذلك جاز ولو لا ذلك لم يجوز ولو لا - 00:11:52

لم يكن للذى ببيده عقدة النكاح ولا الموكى ولا النافخ يدان او لم يكونوا من ذوي الابيدي كمعبودك في نفسك لم يجز ان يقال ببيده ولو لم يكن لله على يدان بما خلق ادم ومساء بهما مسيسا. كما ادعى لم يجوز ان يقال ببيده الخير. وان الفضل بيد الله. وقوله تبارك الذي ببيده - 00:12:12

قلت للمذهب الذي فسرنا فان كنت لا تحسن العربية فسل من يحسن ثم تكلم وقد يجوز للرجل ان يقول بنيت دارا او قتلت رجلا وضربت غلاما وزنت لفلان ما لم وكتبت له كتابا وان لم يتولى شيء من ذلك بيدي من امر البناء ببناء والكاتب بكتابته والقاتل بقتل والضارب - 00:12:32

الضاربين والوازن بوزنه فمثل هذا يجوز على المجاز الذي يعقله الناس بقلوبهم على مجاز كلام العرب. اذا قال كتبت بيدي كتابا كما قال تعالى خلقت بيدي او قال وزنت بيدي وكتبت بيدي وبنيت بيدي وضربت بيدي كما قال الله وخلقت ادم بيدي. كان ذلك تأكيدا لبيديه دون يدي غيره. ومعقول المعنى عند العقلاء كما اخبرنا الله انه خلق - 00:12:52
قال انما قول لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فعلمنا انه خلق الخالق بامرها وارادة وكلامه وقوله كن وبذلك كانت فعال لما يريد فعلا ما قال الا تعادم ببيديه علمنا ان ذلك تأكيد لديه وانه خلقه بهما مع امرها وارادته اجتمع في ادم تخليق اليدين نصا والامر والارادة - 00:13:12

ولمن سمع في خلق غيره من الروحانيين الى ان الله تعالى لم يذكر انه مس خلقا ذا روح بيديه غير ادم اذ لم يذكر ذلك في احد مما سواه ولم يخص بهذا - 00:13:32

بمرا غيره من الانبياء وغيرهم ولو كان لما تأولت ان واراد بيده انه ولد خلقه فاکده لما كان على ابليس اذا فيما احتاج الله به عليه من امره اليدين ادم في ذلك فضل ولا فخر اذ اذ ولد خلق الله خلق اذ ولد خلق ابليس في دعواك كما ولد خلق ادم سواه واكتده كما - 00:13:42

اکد ولو كان ذلك على ما تأولت لحاج ابليس ربه فداء ابليس ربه في ذلك كما حاجه في ان قال كما حاجه في ان قال خلقت من نار وخلقته من طين وكما قال لمع كل اشد من بشر خلقته ومن صلصال من حمم مسنون - 00:14:02

فيقال خلقتني ايضا يا رب بيديك على معنى على معنى ما خلقت به ادم اي وليت خلقي فاكتدته في دعواك ولم يكن ولكن كان الكافر الرجاء اجود معرفة بيدي الله منك. ايها المجلس بل علم عدو الله تعالى ابليس الا واحتاج بها على الله كذبه. واما دعواك ايها المجلس في - 00:14:18

الله تعالى بل يدعهما بسوطتان وزعمت ان تفسيرهما عندك رزقه رزق موسى ورزق مكسور ورزق من حلال ورزق من حرام وقوله يدا عندك رزقا خرجت بهذا التأويل من حد العربية كلها او من حد ما يفقهه الفقهاء ومن جميع لغات العرب والعجم فمن تلقيته عن من رويتها من اهل العلم بالعربية وانفاذ - 00:14:38

ان جئت بمحال لا يعقل اعجمي ولا عربي ولا نعلم احدا من اهل العلم والمعرفة سبقك الى هذا التفسير ان كنت صادقا في تفسيرك هذا على صاحب علم او صاحب عربية والا فانك مع كفرك بهما من المدلسين. وان كان تفسير ما عندك ما ذهبت اليه فانه كذب محال. فضلا عن ان يكون كفرا - 00:14:58

لأنك ادعية ان لله رزقا موسعا ورزقا مقترا ثم قلت ان رزقين جميعا مبسوطات. مبوسطان فكيف يكونا مبسوطين والمقتور ابدا في كلام العربي غير غير مدى صوتا. وكيف قال الله ان كلايهم وانت تزعم ان احديهم مقتور؟ هذا اول كذبك وجالتك بالتفسير. وقد - 00:15:18

كان الله ورسوله من كتابه وبما اخبر الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فاما الناطق من كتابه فقول ما منعك ان ما خلقت بيدي وقوله مبوسطتان ينفق كيف يشاء وقوله يد الله فوق ايديهم وقوله بيديك الخير وقوله ان الفضل بيدي الله - 00:15:38
وقوله تبارك الذي بيده الملك وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هل يجوز لك ان تتأول في جميع ما ذكرنا من كتاب انه رزقه وتقول برزقه خير الملك ولا تقدموا بين رزق الله ورسوله. واما الماثور من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله عليه وسلم ان المقصطين - 00:15:58

منابر من نور عن يمين الرحمن وكتا يديه يمين حدثنا ابن المدين ونعيم محمد وابن ابي شيبة عن سفيان ابن عيينة ابن دين رام ابن دينار عن عمرو ابن من اوس عن - 00:16:18

اا ابن عمرو عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسیر قول النبي صلی الله عليه وسلم في تاویلک ایها المریس انهم على منابر من نور عن رزقہ الرحمن وکلتا رزقیه - 00:16:28

امین وحدثنا مهدي بن جابر رملي حدثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن عبید الله بن مقسام عن ابن عمر رضی الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يا - 00:16:38

الجبار سماواتی وارضی بین یدیه وقبض کفیه و قال بیده فجعل یقپضهم ویسپطهم ثم يقول انا الملك انا الجبار این الجبارون این متکبر ویمیل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن یمینه وعن شماله حتى نظرت الى البر من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول اساقط هو برسول الله صلی الله عليه - 00:16:48

وسلم لا یجوز ایها المریسی ان تقول هذا الحديث انه یأخذ السماوات والارض برزقه بموسعه وبمقتوريه وحاله وحرامه ما اراك الا وستعلم انک تتكلم بالمحال لتفاگلها بها الجھاں وتزوج عليهم الضلال. وقول النبي صلی الله عليه وسلم والذی نفی بیده ونفس محمد بیده لا تدخل الجنة حتى تؤمن ولا تؤمن - 00:17:08

الحديث حدثنا نعیم ابن حماد حدثنا ابی مبارک اخبرنا یونس عن الزوریه حدثنا سعید بن الموسی عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبي صلی الله عليه وسلم قال یقپض الله الارض يوم - 00:17:28

يوم القيمة ویطوي السماوات بیمینه ثم قال انا الملك واین الملوك؟ افیجوز ان یقول یطوي الله السماوات باحد رزقیه ایها الموسع عندك من المقتور وایها الحال من الحرام لان النبي صلی الله عليه وسلم قال وکلتا یدیه یمین وادعیت انت ان احدهما موسع والآخر مقتور. حدثنا موسی بن عسماں حدثنا - 00:17:38

حمدان سلامتان اخبرنا محمد بن عمرو عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لقی ادم موسی فقال له انت الذي خلق - 00:17:58

اتی الله بیده فیجوز ایها المجلس ان تتناول قول موسی خلق الله باحد رزقیه بحاله او حرامه حدثنا عن مسلم بن ابراهیم الازنی وابو عمرو الحوصی وابو عمرو الحوصی وعمرو بن مرزوق قالوا حدثنا شعبان عن عمرو ابن مرة عن عمرو ابن مرة عن ابی عبیدة - 00:18:08

عن ابی موسی عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله یرزق یده باللیل لیتوب مسیع النار ویسپط یده بالنار لیتوب مسیع اللیل حتى تطلع الشمسم مغیرها افیجوز ان یقال ییسط حاله باللیل وحرامه بالنار لیتوب المیسیع. حدثنا نعیم بن حماد حدثنا ابی مبارک اخبرنا عن بسه ابن سعید - 00:18:27

ابن ابی عمرو تاع مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنہما وعن عائشة رضی الله عنہما انها سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن قول الله والارض جمیعا قبضه يوم - 00:18:47

فاین یکون الناس یومئذ یا رسول الله؟ قال على جسر جهنم افیجوز ان یقال ان الارض جمیعا رزق الله يوم القيمة والسماءات مطمئنة برزق في حاله وحرامه وموسعه ومقدته اليه لقد علم الخلق الا من جهل استحالة هذا التأویل فلو انک اذا اردت معاندة الله ورسوله مخالفة اهل الاسلام احتجت - 00:18:57

تبی کلام استر عوره واقل استحالة من هذا کان ان جعلک في قلوب الجھاں من ان تأتي بشيء لا یشك عاقل ولا جاھل في بطونه ولا حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابی عجلان عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله حين خلق الخلق کتب بیده على - 00:19:17

على نفسي ان رحمتي تغلب غضبي. فهل من بيان اشفي من هذا انه کتب بیده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. فیجوز لهذا المریسی ان یقول کتب رزقہ حاله وحرامه على نفسه. وفي هذا الباب احادیث کثیرة تركنا مخافة التطویل. وفيما ذکرنا من من ذلك بیان بین ودلالة - 00:19:37

ظاهره ودلالة ظاهره في تثبیت ید الله عز وجل انهمما على خلاف ما تأولوا هذا المجلسی الضال الذي خرج بتهوین هذا من جميع لغات

العرب والعلم فليعرض هذه الآثار رجل على عقله هل يجوز لعربي او اعجمي ان يتولى انها ارزاق وحال وحرام وحرامه وما احسب
هذا من الا وهو على يقين من نفسه انها تأوي - 00:19:57

وضلال ودعوة محال غير انه مكذب اصلي متلطف لتكذيبه بمحال التأويل كي لا يفطن لتكذيبه اهل الجهل ولن كان اهل الجهل في
غلط مين عمري؟ ان اهل العلم منه لعلى يقين فلا يظنن المنسلخ من دين الله انه يغالط بتهوين هذا بتأويله هذا الا من قد اضلته
الله - 00:20:20

جعل على قلبه وبصره وسمعه غشاوة ثم انما عرفنا لادم من ذريته ابا ااعق ولا احسن من ذي انفعا وافضل فضائله واسرف مناقب
فيسيوي في ذلك باخس لخلق الله لانه ليس لادم فضيلة افضل من ان الله خلقه بيده من بين خلائقه وبطله بها على جميع الانبياء
والرسل والملائكة الا ترون موسى حين التقم عذابا في المحاورة - 00:20:40

احتج عليه باشرف مناقبه فقال انت الذي خلقك الله بيده. ولو لم تكن هذه مخصوصة لادم دون من سواه ما كان يخص بها فضيلة
دون نفسه اذ هو وادم في خلق يد الله سواء - 00:21:00

دعاة المرئيسي ولذلك قلنا انه لم يكن لادم ابن ااعق منه اذ ينفي عنه ما فضل الله به ما فضل الله به على الانبياء والرسل والملائكة
ومما يبين ذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. حدثنا عبد الله بن حدثنا الذي حدثنا هشام بن سعد عن زيد الناس
مع عطاء بن اليسان ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - 00:21:10

عنهمما قال لقد قالت الملائكة يا ربنا من منا الملائكة المقربون ومننا حملة العرش ومننا الكرام الكاتبون ونحن نسبح الله الليل والنهار ولا
نسأم ولا نفت الخلق ببني ادم جعلت لهم الدنيا وجعلتهم يأكلون ويشربون ويتزوجون. فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة. وقال
لن افعل ثم عادوا فاجتهدوا - 00:21:30

كانت مقالوا مثل ذلك فقال لن افعل ثم عادوا فاجتهدوا المسألة بمثل ذلك فقال لن اجعل صالح ذريتي من خلقت بيدي كمن قلت له
ken فكان اولا ترى ايها المرئيسي كيف ميز بين ادم في خلقه بيده الله من بين سائر الخلق ولو كان تفسيره على ما دعية
الاحتاج لاحتاجت الملائكة على - 00:21:50

اذا احتج عليهم بيديه في ادم ان يقولوا يا ربنا نحن ادم في معنى خلق بيديك بيديه كسووا ولكن علمت الملائكة من تفسير ذلك ما
عمي عنه الضالين والله ما رضي الله لذرية ادم حتى اثبت لهم بذلك عندهم منقبة ادم اذ خلق اباهم بيده خصوصا بين الخلاط هل
تحتج به على الملائكة - 00:22:10

بذلك عليه فكيف ادم نفسه؟ لقد حسدك لقد حسدت اباك ايها المرئي كما حسدوه ابليس حيث قال انا خير منه خلقتني منا لو خلقتني
من طين واي عقوق لادم اعظم من ان يقول الله خلقت اباك ادم يديدون من سوى من الخلائق فيقول لا ولكن خلقته بارادتك دون
يديك ما خلقت القردة والخنازير - 00:22:30

والخنافسة والعقارب سوا ومما يزيدك بيانا لاستحالة دعواك. قول ابن عمر رضي الله عنهم خلق الله اربعة اشياء بيده ثم قال سائل
خلق فكان موسى بن عثمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد بن مهران وهو المكتب حدثنا مجاهد قال قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم خلق الله اربعة شيئا بيده العرش والقلم وعدنه - 00:22:50

وادم ثم قال لسائر الخلق فكان افلا ترى ايها المجلس كيف ميز ابن عمر وفرق بين ادم وسائر الخلق في خلقه باليد ابي ان ثائر من ابن
عمر بتأويل القرآن وقد شهدت - 00:23:10

تنزيل وعainen التأويل وكان بلغات عربي غير مجهول. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن طالب الشام عن ميسرة. قال ان
الله لم يمس شيء من خلقه خلق عدم بيده وكتبت تمرة بيده وغرس جنة عدم بيده. حدثنا محمد ابن حدثنا يزيد ابن حدث سعيد ابن
ابي عروبة. عن قتادة عناس عن كعب - 00:23:20

قال لم يخلق الله بيده غير ثلاث خلق ادم بيده وكتبت توراة بيده وغرس جنة عدم بيده ثم قال لا تتكلمين قالت لقد افلح المؤمنون
ولو كان كما ادعى من - 00:23:40

اين كان معنى هذه الاحاديث؟ ان الله لم يلي خلق شيء من هذه غير هذه الثالث. وهذا الكفر بالله. ومن يحسن ما في تثبيت يد الله من الآثار والاخبار غير ان احبينا ان - 00:23:50

منها بالفاظ اذا فكر بها العاقل استدل على ضلال هذا الجاهل حدثنا ابن مبارك اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيدان طلق بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تعالى والارض جميعا قضته يوم القيمة قال كلهم بيمينه حدثنا احمد بن - 00:24:00

حددنا اسرائيل على مجاهد والسموات بيض مطويات بيمينه وكلتا يدي الرحمن يمين قال قلت فان الناس يومئذ قال على جسر جهنم ادنا محمد ابن سفيان بن خليفة هذا عبد الرحمن بن ثابت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال خلق الله الخلق فكانوا في قبضته وقال لمن فيهم يدخلوا الجنة بسلام وقال لمن في الآخر ادخلوا - 00:24:20

نار ولا ابالي فذهبت الى يوم القيمة فذهبت الى يوم القيمة. حدثنا عمرو بن عون اخبرنا خالد عن سؤال عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:24:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق بالتمرة من الكسب الطيب يضعه في حقها ويقبلها الله بيمينه فما يبرح من ربنا كما يربى احدكم ولهو حتى تكون اعظم من جبل. حدثنا موسى حدثنا يحيى يعني انقطع عن شعبته قال حدثني عبد الله ابن السام. قال سمعت عبارة هذا رجل من محاره؟ قال سمعت ابن مسعود رضي الله - 00:24:50

عنه يقول ما من رجل يتصدق بصدقة الا وقعته في يد الله قبل ان تقع في يد السائل وقرأ ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذه الصدقات وحدثنا محمد بن كين حدثنا سفيان سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عثمان عن سلمان او عبد الله بن شعر رضي الله عنهمما قال عن ابي عثمان عن سلمان او عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:25:10

قال ان الله خمر طينة ادم اربعين يوما او اربعين ليلة ثم قال بانه خرج بيمينه وخرج في يمينه كل طعيمه وخرج بالآخر كل الاخابين ثم قال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. قال يخرج المؤمن من الكهابة ويخرج الكافر من المؤمن. تحدثنا معه ابن سلام عن زيد ابن - 00:25:30

عن زيد ابن سلام انه شباب حدثنا عامر بن زيد البكالي البكالي وانه سمع عتبة ابن عبد السلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدنا ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا بغير حساب ويشفع كل الف وسبعين الف - 00:25:50
حدثنا الرابع ابن نافع عن ابو توبة حدثنا معاوية بن سلامة عن زيد ابن سلام انه سمع باسلام قال حدثنا عبد الله بن عامر ان قيس الكندي حدث الوليم ان ابا سعيد خيرا - 00:26:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا ويشفع كل الف لسبعين الفا ثم يحتيني ثلاث حذيات بكمه ثم اخذت من ثلاث - 00:26:20

فجذبته فقلت انت سعيد انت سمعت هذا من رسول الله عليه وسلم؟ قال نعم باذني ووعاه قلبي ووقي حالة يمكن ذي حدثنا ابي اسماعيل ابن عياش عن حميد ابي سويد عطاء نبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:26:30

وظل الحجر فانما يفاذ وكف الرحمن يعني استلام الحجر الاسود. حدثنا ابن حماد حدثنا ابن مبارك عبد الرحمن يزيد ابن جابر. قال سمعت قال سمعت بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت النواس من سمع الكلاب رضي الله عنهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:50

يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيمة. وانما جئت بهذه الاخبار كلها ليعلم الناس ان القوم مخالفون لما قال الله ورسوله وما مضى عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين. وانهم في ذلك على غير سبيل المؤمنين ومحجة الصوم حجة الصادقين. وقد ادعى - 00:27:10

واصحابه ان يد الله نعمته ان يد الله نعمته. فقلت لبعضهم اذا يستحيل في دعوكم ان يقال خلق الله ادم بنعمة قوله بل يداه

طول معناه واظن انه ليس بك من الجانب معنى الكلام. كل ما لا تعقل ما قلنا ولكنك فيه كالغريق يتعلق بكل عود. وقد قلنا يكفينا في مسجد لا ادم بيده باقل مما ذكرناه ولو لم يكن الا انا لا نسمع في شيء من كتاب الله ولا على لسان احد من عباد الله ان الله خلق -

00:31:52

بيده وهو دنا وصالحنا وابراهيم واسماعيل واسحاق وموسى وعيسى ومحمد. صلوات الله عليهم اجمعين لكان كافيا. ولو كان معناه ان يعمل ريشه على ما ادعى ان الله اراد اليدين تأكيد الخلق مثال لا تأكيد اليد لا كد ايضا في خلق نبينا رسول كما اكد في خلق ادم في دعوتك حتى ان اهل الاخرة يعرفون ادم تلك الفضيلة -

00:32:12

في الموقف يوم القيمة فيقولون اذهبوا بنا الى ادم فيأتون وفيقولون يا ادم اثاب البشر خلقك الله بيده يشفع لنا الى ربك. حدثنا مسلم ابراهيم عن انشاء الدستور عن النبي صلى الله عليه يأتون ادم ثم يأتون ابراهيم وموسى وعيسى ولا يقولون احد منهم انت الذي خلق الله بيده كما قالوا -

00:32:33

يا ادم بل يقولون لابراهيم اتخذك الله خليلا ولموسى كلما تكلما ولعيسى كنت تبني الاماكن ولا برص ويقولون لادم من بينهم الله تعالى بيده بما انه مخصوص بذلك من بينهم وما ان كل واحد من هؤلاء الانبياء مخصوص بمناقباته التي هي له دون صاحبه -

00:32:53

ضلالي ابين من ضلال رجل خالقه في دعوه اهل الدنيا واهل الآخرة. ولكن ومن يضل الله فما له من هذا احتاج محتاج على المجلس ابطال ان الله خلق ادم بيده لقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله -

00:33:13

ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقال جعله مثل عيسى وعيسى لم يخلقوه بيده وقلنا لهذا المحتاج اردت في التأويل وضررت عن سوء السبيل فانه ليس عيسى مثل -

00:33:33

في كل شيء من امره وهذا انه كان بامر الله وكلمته من غير اب كما ان ادم لم يكن له اب. ثم هو في سائر امره مخالف لادم. اوله خلق الله -

00:33:43

يديه والثاني ان الله خلق عدم بتمامه من طين لم يكن صغيرا فيكبر ولم يشتمل عليه بطن ولا رحم ولم يرضع بلبن صغيرا في المال اذا كما هو في هذه الاشياء مخالف لادم فهو -

00:33:53

لهم مخالفون في خلق يد الله تعالى وكما انه ليس كمثله شيء وليس كيده يد فافهم ايها المجلس انك تعودت في يد الله افخش مما تأولتني اليهود لان اليهود قالوا يد الله مغلولة وادعى انها مخلوقة ولما انك تولت النعم والارزاق وهي مخلوقة فماذا لقي الله من -

00:34:03

آياتكم هذه تدعون ان يد الله مخلوقتان اذ انهم عندكم رزقان حلاله وحرام وموسوع ومقتوره وهذه كلها مخلوقة بباب اثبات السمع والبصر والعينين. وادعى النبي ايضا في قول الله تعالى ان الله سميع بصير. وان الله بصير بالعباد انه يسمع الاصوات ويعرف الالوان بلا سمع ولا بصر -

00:34:23

قوله بصير بالعباد يعني عالم بهم لا انه يبصر ببصر ولا ينظر اليهم بعين فقد يقال الاعمى ما ابا صرة اي ما اعلمه وان كان لا يبصر بعائنه ويقال ان هذا المرسيي الضال -

00:34:43

الحمار والكلب احسن حالا من الله على هذه الصفة. لان الحمار يسمع الاصوات بسمع ويرى الللوءان بعين والهك بزعمك. اعمى اعمى اصم لا يسمع بسمعه ولا يبصر ببصر ولكن يدرك الصوت كما يدرك الحيطان والجبال التي ليس لها يسمعون بالمشاهدة لا يبصر في دعوتك فقد جمعت ايها المرسي في دعوتك هذه جهلا -

00:34:53

وكفرا. اما الكفر فتشبهك الله تعالى بالاعمال الذي لا يبصر ولا يرى. واما الجهل فمعرفة الناس بأنه لا يستقيم في كلام العرب ان يقال لشيء وهو سميع بصير الا وذلك شيء موصوف بالسمع والبصر من ذوي الاعين ولا الاسماء والابصار والاعمى من ذوي الاعين وان كان قد حجب فان كنت تنكر ما قلنا فسم شيئا من الاشياء -

00:35:13

التي ليست لاسماعها باصحاب هل يجوز ان يقال وهو سميع بصير؟ ونحن نقول الله سميع بصير ثم نفيت عنه السماء والبصر الذين هما

في الاشياء التي ليس لها اسماء وابصار فهو في الله السميع البصير اشد استحالة. وكيف استزجت وكيف استجزت ان تسمى اهل السنة واهل المعرفة بصفات لا المقدس مشبعة واذ وصفوا الله بما وصف به نفسه في كتابه بالاشياء التي اسماؤها موجودة في صفات بني ادم بلا تكثيف وانت قد شهيت الى كم يدك - 00:35:43

وسمعه وبصره باعمى واطعه وهمت بمعبودك ما توهمت في الاعمى ولى قطع ومعبودك في دعواك مجدع منقوص اعمى لا بصر له وابكم لا واصم لا سمع له وازدمل لا يدان له ومقدد لا حراك به وليس هذه بصفات الله المصلين. افأنت او حش مذهبها في تشبيك الاه

العميان والمقطوعين ام هؤلاء الذين سميتم مشبّات اذ وصفوه بما وصفوه به نفسه بلا بلا تشبيه فلولا انها كلمة هي محنّة الجهمية التي بها يملك المؤمنين ما سميّنا مشبّها غيرك بسماجة ما شبهت ومتّلّت ويلك انما نصف بالاسماء لا بالتكيف ولا - 00:36:23

بها يملك المؤمنين ما سميها مشيه غيرك بسماجة ما شبهت ومثلت ويلك انما نصف بالاسماء لا بالتكيف ولا 00:36:23

الاسماء - 00:36:43

يعني في الشبه والطعم والذوق والمنظار واللون. فإذا كان كذلك فالله أبعد من الشبع وابعد. إن كان فان كان مشبهة عندك انه وحدنا الله الها واحدا بصفات اخذناها عنه من كتابك فوصفناه بما وصف به نفسه - 00:37:03

الله الها واحدا بصفات اخذناها عنه من كتابك فوصفناه بما وصف به نفسه - 00:37:03

في كتابه فالله في دعوامكم او للمشبين بنفسه. ثم رسوله الذي انبأنا في ذلك عنه فلا تظلموا انفسكم ولا تكابروا العلم. اذ جهلتموه فان التسمية من التشويه بعيدا. اذا لزم الاشتراك - 00:37:20

التسمية من التشويه بعيداً. إذا لزم الاشتراك - 00:37:20

يهاجم الاتحاد في الذعة القديمة والذات المحدثة بما تقدم واما ما ادعى في تفسير قول الله تعالى انه كان سميوا بصيرا انه انا
اعنى عالما بالاصوات عالما بالالوان لا يسمع بسمع ولا يبصر ببصر. ثم قلت ولم يجيء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره انه
يسمع بسمع ويبصر ببصر ولكنكم - 00:37:30

00:37:30 يسمع بسمع ويبصر ببصر ولكنكم -

قضيتنا على الله تعالى بالمعنى الذي وجدتموه في انفسكم فيقال لك ايها المرئي اما دعواؤك علينا انا قضينا عليه بالمعنى الذي وجدناه في انفسنا هذا لا يقضي الا من هو ضال مثله. غير ان الله تبارك وتعالى اسمه واحذر عن نفسه انه يسمع بسمع وبيصر ببصر واتصلت بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

واتصلت بذلك عن رسول الله صلى الله - 00:37:50

الله عليه وسلم اخبار متصلة ان حرمك الله معرفتها فما ذنبنا؟ قال الله تعالى لموسى ولن تصنع العين وقال ودسر تجري وقوله - واصنع الفلك باعيننا ثم كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال وقال انه اعور وان ربكم ليس باعور. والعيور عند الناس -

00:38:10

غض البصر والاعمار عندهم ضد البصير بن عين. ورويت انت ايها المريسان بموسى عن النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً لمن ذهب. محتاجاً لمذهب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالتكبير فقال لهم انكم لا تدعون اصم ولا غائب. الصمم ضد السمع الذي - 00:38:30

بيان ان السمع البصر وان السمع والسمع وانه يسمع بسمع ينصر ببصر غير مكيف ولا ممثلا - 00:38:50

بخلاف الصنم يسمع بسمع وبيصر ببصر ولو كان على ما تهولت ابها المريشين لقال ابو هريرة لقال ابو ابراهيم لابراهيم - 06:39:00

سمع ولا يبصر ببصر وكذلك قال في اصنام الاعراب ام لهم اذ يبسطون بها ام لهم عين يبصرون بها اذ يسمعون بها يعني ان الله بخلافهم له يد يطش بها وعين يبصر بها وسمع يسمع به وادعيت ايضا ان قلنا ان الله يسمع بسبعين وببصر ببصر وقد ادعينا ان

بعضه عاجز وبعضه قوى وبعض - 00:39:26

وبغضه تام وبغضه ناقص وبغضه مضطرب. فان قلتم هو ايها المريس لا يجوز هذا القياس بصفة كلب من الكلاب. فكيف في صفة العالمين بل حرام على السائل ان يسأل عن مثل هذا وحرام على المجبى ان يجيب فيه. والعجب من قائله كيف لم يخسف الله به ؟ غير ان الله - 00:39:46

طه حليم ذو اناة وحلم عمن قال الله ثالث ثلاثة. وعن من قال اتخذ الله ولدا. وعمن قال انا ربكم الاعلى وعمن قال يد الله مغلولة. وكذلك حلم الله وكذلك حلم عن هذا - 00:40:06

اذ لم يخسفه ولم يعجزه هربا. ويلك ايها المجلس انا لندعى في هذه الخرافه. التي احتجت مما ليس لمثلها الجواب ونجله ان نلفظ في صفاته بهذه الخرافات غير انا سمعناه يقول انه سميع بصير - 00:40:26

وانني معك ما اسمع واري. ففرق بين السمع والبصر. فاخذنا عن الله ورددنا عليك جهلك وخرافاتك. او الم تقل ايها المريسى انه لا يحل لاحد ان يتوهם في صفات الله بما يعرف معناه في نفسه. فكيف نزلت الله الى العز بسمعه وبصره على المعنى الذي تعرفه عن نفسك ؟ ثم - 00:40:46

فقلت فكما انك باحد ان مضطرب الى الاخر. فذلك الله فيما ادعى علينا مضطرب الى الاخر. فشبّهت الله في مذهبك بالانسان المجدع المنقوص. اولم تسمع ايها المرزي قول الله تعالى - 00:41:06

ليس كمثله شيء وكما ليس كمثله شيء ليس كسمعه سمع ولا بصر ولا كبصره بصر ولا له ما عند قياس ولا مثال ولا شبيه. فكيف تقبيس ما انت بشبه ما تعرف من نفسك وقد عاتبه على غيرك. وقد عبرته على غيرك - 00:41:16
واما دعواك انها قوله سميع بصير انه يدرك الاصوات ويعلم الالوان. وقد فهمنا بحمد الله معنى كل ما تقصدوا به اليه. فلا يجوز لك علينا في ذلك اغلوطة ان شاء الله - 00:41:33

تعالى يعني ان الاهك مهمل شبح هواء قائم داخل في كل مكان لا يوصف بسمع ولا بصر ولا علم ولا كلام ولا وجه ولا يدين ولا نفس ولا حد. السمع - 00:41:43

عندك فالسمع عندك منه بصر والبصر منه سمع والوجه ظهر والاعلى منه اسفل والاسفل منه على يسمع الاصوات بزعمه انه يبلغه الصوت ولا يفهمه كما تبلغ الرجال التي ليست لها اسماع ولا تفقة ويعرف الالوان بالتراء والمشاهدة لا ان له سمعا يسمع به فيفقهه ولا له بصر يبصر به فيرى ويعرفه - 00:41:53

كما يقال للدون والقصور يرى بعضها بعضا ان تتراعي وليس لها ابصار والرجال ينظر بعضها الى بعض بلا بصر فكما يقال ذهب فلان بين سمع الارض وبصرها من غير يكن للارض سمع ولا بصر هو السمع والبصر فوصفت ربكم بما وصف الله به الاصنام. ما تقول في قوله وتراءهم ينظرون - 00:42:13

وهم لا يبصرون. وكما قال الذين يدعون من دونه ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ولو كان معنى السمع والبصر ادراك الاصوات وترى الاجسام كندا تدرك الاصنام كما يدرك الله - 00:42:33

في دعواك ولكن ما وصلت ايها المجلس صفة الاصنام لا صفة الله تعالى فالى مثل هذا المعنى تقصد في سمع الله وبصره وقد سمعنا من بعض خطبائكم يغالط بمثل هذه الحجج انبط كوتا او ابطاطا او يهود الحيرة اهل ملة ابيك وجيرانك وقد - 00:42:47
حيث ابا هاشم الرفاعي يذكر انه سمع ابا نعيم يقول انه رأى اباك يهوديا صباغا بالحيرة. واما دعواك ان من وصف الله بسمع الذي هو السمع والبصر. الذي هو البصر وميز بينهما - 00:43:05

قد نسبوا الى العزم فما ظننا ان ايها المريسى انه يشك احد من ولد ادم ان العاجز الضعيف المضطرب المحتاج الذي لا سمع له ولا بصر حتى ادعى انت على جانبيك ما هو ما يدعوك - 00:43:15

العجز والقوه وما اشبه ما من خرافات صفة صفة بما وصف به نفسه فانه علم بنفسه انه القوي المتين الغني بجميع صفاته وجميع وعلى كل الحالات وما بجميع ذلك الله واحد لا شريك له المتعالي عما نسبته اليه فاقاتلك الله ما اكثرك به. ولقد كنت ولقد كنت - 00:43:25

بكفرك قدما وحكي لي بعضه عنك وما كنت اظن انك تعتقد من انواع الكفر كلما روى عنك المعارض قلنا وما اخاله يعقل معاني وما يؤديك الى صريح الكفر فانه عقل واعتقده فهو مثلك. اذ يعتقدوا ثم يبثوا وينشره للعوام. اذ لم تكن انت تجترئ ان تنشره في -

00:43:45

للناس الا مناجاة بينك وبين جهله طفام. وامام ادعية انه لم يجيء خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يسمع لك فيما قد غضبت منه ان شاء الله تعالى. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة تحدثنا جميعا لا مش عنك به عروة. قال قالت عن رضي الله عنها -

00:44:05

الحمد لله الذي وسع سمعنا الا صوات كلها. ان خولة جاءت تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيخفى عليها احيانا بعض ما تقول فانزل الله وقد سمع الله قوله -

00:44:25

في زوجها وتشتكى الى الله وحدثنا موسى ابن اسماعيل ان جرير ابن حازم حدثه قال سمعت عن يزيد و زين؟ قال لقيت امرأة عمر يقال لا خولة متر ثعلبة فقال عمر هذه امرأته -

00:44:35

سمع الله شكوى من فوق سبع سماوات. حدثنا ابو الربيع الزهري. حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ. حدثنا حرمدة بن عمران التحبيبي قال حدثني قال حدثنا ابو يونس سليم ابن جبير المولى بن ابي هريرة مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه -

00:44:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان سمعها بصيرا فوضع اصبعه بالدعا على عينيه وابهame علاء وابها ما هو على اذنيه. حدثنا نعيم بن محمد حدثنا من مبارك عن بينما خالد والحدى عن ابي عثمان الناذري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاء فجعلنا لا نصد شرفا ولا نحن شرفا ولا -

00:45:05

في واد لا رفعنا اصواتنا بالتكبير. ودنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سمعيا بصيرا -

00:45:25

افلا ترى ايها المريضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الاصم وسميعهم متضادان واحذر ان الله سميع باخلاف اصم حدثنا محمد ابن كد ابنا سفيان الثوري انها مشى عن عمارة ابن عمير عوام ابن ربيعة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اني لمستتر الكعبة. وخدناه قوشيان كثير شحم -

00:45:35

في بطونهم قليل وفق قلوبهم اتحدث لحديثي بينهم. وقال احدهما ترى ان الله يسمع ما قلنا. وقال احد ما يسمع اذا رفعنا ولا يسمع اذا خفينا. فقال الاخر ان كان يسمع -

00:45:55

اذا رفعنا فانه يسمع اذا خفينا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاصم وسميعهم متضادان واحذر ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ان ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم فاصبحتم من الخاسرين -

00:46:05

هددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم حارا قال الله سمعا وبصر الى اهل السماء والارض. اذا قال الرجل لا الله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم. قال -

00:46:25

الله لجهنم ان عبدا من عبادي استجارني من حر فاني اشهدك وقد اجرت منك. فاذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه وبصره الى اهل الارض. فاذا قال العبد لا الله الا الله ما اشد مرط هذا اليوم اللهم اجرني من جهنم. قال الله لجهنم ان عبدا من عباده استجارا من زمهرينتي واني اشهدك اني -

00:46:45

قالوا وما زمهرينتي جهنم يا رسول الله؟ قال بيت يلقى فيه الكفار يتميز من شدة برده بعضهم الى بعد قلت نبيع اليمن اخبرك شعيب العزيزني قال قال سالم قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاتنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال -

00:47:05

قال اني ساقول لكم قولا لم يقلهنبي لقومه تعلموا لم يقلهنبي لقومه تعلم ان انه اعمرا وان الله ليس باعور فاخبرني ابو اليمان النشا اخبره به ففي تأويل قول الله قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس بعمر. بيان انه بصير ذو عينين اخلاق اعور. حدثنا

موسى بن اسماويل حدثنا جويرية بن اسماويل - 00:47:24

عناف عن عبد الله ان الدجال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان المسيح الدجال ورعين اليمنى كأن كأن عينيه عنبة طافية. حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن سماك عن اكريم ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:47:44

فقال اع وارجعن وان ربكم ليس من امر. حدثنا علي ابن جاد اخبرنا شريك عن عطاء نساء بن ابي الضحى. عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - 00:48:04

ميم راء قال انا الله ارى. حدثنا الزهراني حدثنا عن سعيد وهو المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبينا وقد احضر امته الدجال حتى نوح وساخركم عنه بشيء ما اخبر به النبي كان قبلي انه اعمرا وان الله ليس بيعور كذلك مكتوب بين يدي كافر يقرأ كل مؤمن عدنا - 00:48:14

قال النبي ماقرأ عن ما لك بن ياسر عن نافع عن عبد الله بن ابن دينار وزيد ابن اسلمة كلهم يحدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:34

لا ينظر الله يوم القيمة الى من جرا زاره خيلاء. حدث ما وقعنبيه فيماقرأ على مالك ابن ياسر عن مالك ابي الزناد. عنا رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:48:44

عليه وسلم بمثله الا انه قال جريسا را وبطرا على ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا سلبي كان يحدث عبد السلام قال سمعت عن بيت الله عبيدة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك فقال - 00:48:54

وعليك ثم قال ان رجلا من كان قبلكم ليس بردليس له بردليس له فتبختر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فما قتل فامر الارض فاخذتها ويتجلجل بين الارضين. فاحذروا وقائع الله فهاك خذها ايها المرئي. نجيناك بها عن رسول الله صلى الله عليه - 00:49:14

وسلم مثورة صحيحة بعد ما ادعى لجارك انه لم يأت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره. وما تصنع فيه باثر بعد قول الله عز وجل انه قال لانه لا يقال لشيء انه سميع بصير الا لمن هو من ذوي الاسماء والابصار وقد يقال في - 00:49:34

جاہز لکلام؟ الجبال والقصور تتراءی وتسمع على معنی انها يقابل بعضها بعضا وتبليغ الاصوات ولا تفقهه ولا يقال جبل سميع بصیر وقصر السميع البصیر لانه سميع مستحیل ذلك الا لمن يسمع بسمه ویبصیر ببصر فان انکر اصحاب ما قلنا فلیسموا شيئا لیس من ذوی الاسماء والابصار - 00:49:54

اجازة العرب ان يقولوا هو سميع بصير فانهم لا يأتون بشيء يجوز ان يقالوا له ذلك باب اتيان الله عز وجل وادعى ايتها المجلس في قول الله تعالى هل لا ينظرون الا ان تأثیهم الملائكة ومن يأثیها ربك وفي قوله الا وفي قوله - 00:50:14

الا ان يأثیهم الله في في ظلم من الغنم فادعى ايتها هذا ليس منه باتيان لما انه غير متحرك عندك ولكن يأثی يوم القيمة بزعمك وقوله يأثی يأثیهم الله في ظلم من الغمام يأثی الله بأمر في ظالم من الغمام ولا يأثیه بنفسه ثم زعمت ان معناه كمعنى قوله فاتی الله بنی آدم من القواعد وقوله اتاهم الله من حيث لم - 00:50:31

ابتسموا فيقال لهذا النبي سقاء قاتلك الله ما اجرأك على الله وعلى كتابك بلا علم ولا بصر. ابأك الله انه اتيان وتقول يعني انما هو مثل قوله فاتی الله بنیانه من القواعد. لقد میزت بين من جمع الله وجمعت بينما میز الله ولا يجمع بين هذین في التهويل الا كل - 00:50:51

جاہل بالكتاب والسنۃ لان تأویل كل واحد منها مقرؤن به في سياق القراءة لا يجهل الا مثله. وقد اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله تعالى فوق عرشه فوق سماواته وانه لا ينزل قبل ان ينقم من قبل يوم القيمة لعقوبة احد من خلقه. ولم يشك ولم يشكوا انه ينزل يوم القيمة ليصل بين عباده ويحاسبهم - 00:51:11

ويثيب ما وينشقق السماوات يومئذ لنزوله ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويحمل عرش ربك من قوم يومئذ ثمانية. كما قال الله ورسوله فلما لم يشك المسلمون ان الله لا ينزل الى الارض قبل يوم القيمة لشيء من امور الدنيا علموا يقينا ان ما يأتي الناس من العقوبات انما هو من - 00:51:31

وعذابه وقوله يعني مكروه من قبل قواعد بنيانهم وخر عليهم الشق من فوقهم فتفسير هذا الاتيان السقف عليهم من فوقهم. وقولهم فاتاهم الله من حمث ولم يحتسبوا مكر بهم فقد في قلوبهم الرعب. يخربون - 00:51:51

بأيديهم وايدي المؤمنين وهم بنو النظير فتفسير الاتيان مقرن بهما خرور السقف والرعب وتفسير اتيان الله يوم القيمة ونصوص في الكتاب مفسر قال الله تعالى وحملت الارض والجبار فدكتا دكة واحدة في يومئذ وقعت واقعة وانشققت السماء واهية - 00:52:11

ملك وعلى ارجائها ويحمل عرش ربه كما قوم يومئذ ثمانية. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. الى قولها لك اني سلطانية. وقد بشر الله تعالى المعينين تفسيرا لا ليس ولا يشتم على ذوي عقل قال بما يصيب به من العقوبات في الدنيا اتاه امرنا ليلا او نهارا اجعلنا حصيدا كان لم تغن بالامس فجئن قال اتى امرنا علم اهل العلم ان - 00:52:31

الامر ينزل من عنده من السماء وهو على عرشه فلما قال فاذا نفح في سنن الخطوة واحدة الايات التي ذكرنا وقال ايضا ويوم تششق السماء بالغمam ونجنا الملائكة ثم انزل وقوله يأتيهم الله في ظلم من الغمام والملائكة وقضى الأمر والى الله ترجع الأمور وقول دكت الأرض دكا وجاء ربك - 00:52:51

صفا صفا علم بما قص الله من الدليل وبما حد لنزول الملائكة يومئذ ان هذا اتيان الله بنفسه يوم القيمة ليلي محاسبة خلقه بنفسه لا يلي ذلك احد ان معنى مخالف لمعنى اتيان القواعد الاختلاف القضيتين. الا ترى ايها المرئي انه حين قال اتى الله بنيان من القواعد ولم يذكر عند انا في الصور ولا تشدق في السماء ولا - 00:53:11

الملائكة ولا حمل العرش ولا يأتيان الملائكة صفا صفا ولا يوم العرض ولكن قال خر عليهم الشق من فوقهم في دنياهم التعاون هذا من حيث لا يشعرون رد الاتيان الى العذاب فرق فرق بين المعينين ما قرأ بينهما من الدلائل والتفسير وانما يصرف كل معنى الى معنى الذي ينصرف اليه - 00:53:31

ويحتمل في سياق القول الا ان يجد شيئا يسير في الفرض يجوز في المجاز باقل المعاني وبعثها عن العقول ايعدم الى اكثر الاشياء واغلبها ويصرف منشورات منها الى المأمورات المستحبيلات يغالط من الجهل وبروج عليه من الضلال ويكون ذلك دليلا منه على الظنة والريبة ومخالفة العامة والقرآن عربي - 00:53:51

مبين تصرف معاني الى شر ما تعرف العرب في لغاتها وعمها عندهم ولمتون مثلك جاهم في شيء منه خصوصا او صرفوا الى مالا بعيدا عن فيما اثر لعلني البينة انا ادعوها والا فهو على العموم ابدا كما قال الله تعالى فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم تفسير هذا الاتيان حتى - 00:54:11

لا يحتاجونه من منك الى تفسير. ولم يو لو لم يأت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصحابه رضي الله عنهم في اثر لم تكن من يعتمد على تفسيرك لما انك في ظنين غير امين. حدثنا عن محمد حدثنا ابراهيم عن العطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:54:31

صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة يقول من كان يعبده شيئا فليتبع ففقال فيقول المؤمنون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه - 00:54:51

حدثنا موسى بن عوف اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الاية ويوم تششق السماء بالغمam ونزل الملائكة - 00:55:05

ستنزل قال ينزل اهل السماء الدنيا وهم اكثرا من اهل الارض ومن الجن والانس فيقولون افيكم ربنا؟ فيقولون لا وسيأتي ثم تششق السماء وساقه الى السماء سامعة. قال فيقولون فيكم ربنا ليقولون لا وسيأتي ثم يأتي رب تبارك وتعالى في الكرب في الكربتين -

في الكروبيتين وهم اكثرون؟ احسن الله اليكم في الكروبيين وهم اكثرون من اهل السماوات والارض وحدثنا عبد يزيد من مالك رضي الله عنه انه قال وتلا هذه الاية يوم تبدل الارض غير الارض والسماء قال يبدل الله - 00:55:35

او يوم القيمة بارض من فضة لم تعمل عليها الخطايا ينزل عليها الجبار. وحدثنا احمد بن موسى عن عوف عن ابيه هنا عن شر ابن حوشب. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا - 00:55:55

اذا كان ذلك قبضت هذه السماء الدنيا على اليافين فتشروا على وجه الارض. فاذا اهل السماء الدنيا اكثرون من جميع اهل الارض فاذا رأى الارض فزعوا وقالوا وفيكم ربنا فيقولون ليس فينا وهم اهل السماء الثانية وساق الحديث الى السماء السامع قال - 00:56:05

وحدثهم اكثرون من اهل سماء وهم جميع اهل الارض بالضعف قال ويأتيه الله تعالى فيهم والامم جثا صفوف. قال فينادي منادي فلا تأس تعلمون اليوم من اصحاب الكرم ومن يلتفت ايها المجلس الى تفسيره كالمحال في اتیان الله تعالى يوم القيمة ويدعو تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الا كل - 00:56:25

مجنون خاسر مفتون لما انك مغبون في الدين ومبأون لما انك مغبون في الدين مأبون وعلى تفسير كتاب الله تعالى غير مأمون ويلك ا يأتي الله بالقيمة ويتجه اليه هو بنفسه فمن يحاسب الناس يومئذ لقد خحيث - 00:56:49

من ذهب مذهبك هذا واستيقن انه لا يؤمن بيوم الحساب. باب اثبات الحركة. والدعت ايها المجلس في قول الله تعالى هو الحي القيوم هو الحي القيوم وادعية ان تفسير القيوم عندك الذي لا يزول يعني الذي لا ينزل ولا يتحرك لا يقبض ولا يرسم كذلك عن بعض اصحابك غير المسمى عنك - 00:57:09

عن ابن عباس انه قال القيوم الذي لا يزول. عن ابن عباس من دلال وشهادتها باطل والثانية انك رويت عن بعض اصحابك غير مسمى واصحابك مثلك في الضنة والتهمة. والثالث انه على الكلب وقد اجمع اهل العلم على ان لا يحتاجوا - 00:57:29

الكلبي في ادنى حلال ولا حرام فكيف في تفسير توحيد الله وتفسير كتابه؟ وكذلك ابن صالح ولو قد صحت رواية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال القيوم الذي لا يزول لم - 00:57:49

نستنكر ولكن وكان معنا ومفهوما واضحا عند العلماء عند اهل البصرة بالعربي ان معنى لا يزول لا يفني ولا يبيد لا انه لا يتحرك ولا يزول من مكان الا مكان اذا شاء - 00:57:59

كما كان يقال للشيعي الفاني وزال كما قال النبي بن ربيعة الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل حنيفان لا انه متحرك فان امارة ما بين الحي والميت تتحرك وما لا يتحرك فهو ميت لا يوصف بحياة كما وصف الله تعالى الاصنام الميتة وقال - 00:58:09

يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون ايها يبعثون. فالله الحي القيوم القابط الباسط يتحرك اذا شاء وينزل اذا شاء ويفعل ما يشاء - 00:58:29

ايها عن الله عز وجل والزوال بحجج الصبيان وزعمت ان ابراهيم عليه السلام حين رأى كوكبة وسمسا وقمرا قال هذا ربى فلما اذن قال لا احب الا فيللين. ثم قلت من اتى ابراهيم احب من كل بلاء زائل. يعني ان الله اذا نزل من سماء الا سماع ونزلنا الى يوم القيمة - 00:58:39

بمحاسبة العباد وقد افلا وزاد كما افني الشمس والقمر فتنصل من من ربوبية ما فتنصل من ربوبية ما ابراهيم فلو قاس هذا القياس تركي ثم ططماني او رومي اعمي ما زاد على ما قسست قيحا او سماحة ويلك. ومن قال - 00:58:59

من خلق الله ان الله تعالى اذا نزل او تحرك ونزل يوم الحساب افلا في شيء كما تنفل الشمس في عين حمية ان الله لا يغفل في شيء سواه اذا نزل - 00:59:19

كما تنفل الشمس والقمر والكواكب بل هو العالى على كل شيء المحيط بكل شيء في جميع احواله من نزول وارتفاعه وهو الفعال ما يربىد لا يأثم في شيء بل ان الاشياء كلها تخشعونه وتتواضع والشمس والقمر والكتنوب والكواكب خلائق مخنوقه اذا افلت افلت -

في مخلوق في عين حاميها كما قال تعالى والله اعلى واجل لا يحيط به شيء ولا يحتوي عليه شيء باب رؤية الله ثم انتدب المرئي لرد ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية في قوله سترون ربكم يوم القيمة لو تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية - 00:59:49

وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تلطف لرده باقبح تأويل واسمح تفسير ولو رد حديث عصرا كان اعذر له من تفاسيره هذه المغوبة المقلوبة التي لا يوافق عليها احد من اهل العلم ولا من اهل العربية فادعى الجاهل ان - 01:00:07

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستارون ربكم لا تضامون في رؤيته تعلمون ان لكم ربا لا تشكون فيه كما انكم لا تشكون في القمر انه قمر لا على ان - 01:00:27

ابصار المؤمنين تدركه جارة يوم القيمة لانه نفي ذلك عن نفسه بقوله ادرك الابصار. قال وليس على معنى قول مشبهة فقوله ترون ربكم تعلمون ان ربنا يعتليكم فيه الشكوك والريب. الا ترون ان الاعمى يجوز ان يقالوا ما ابى ان يقال ما ابى بصرة اي ما اعلمه وهو لا يبصري شيئا ويجوز ان يقال - 01:00:37

ان يقول الرجل قد نظرت من مسألة وليس من مسألة جسم ينظر اليه فقولنا ضررت فيها رأيت فيها فتوهتمي فتوهتم فتوهتم المتشبهة الرؤية جارة وليس ذلك من جهة العيان ويقال لك ايها المربي اقررت بالحديث وثبت مع رسول الله صلى الله - 01:00:57

عليه وسلم فاخذ الحديث بحلقك لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرن التفسير بالحديث فاوضحه ولخصه يجمعها جميعا اسناد واحد حتى لم يدع متأولين فيما قال فاخبر انه رؤية العيان نصاب كما توهם هؤلاء الذين تسميمهم بجهنم مشبها التفسير في مأثور مع الحديث وانت تفسر بخلاف ما فسر - 01:01:17

الرسول من غير اثر تعثره عنمن هو اعلم منك. اي شقاء فاي شقي من الاشقياء؟ واي غوي من الاغوياء يترك تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم المقربون بحديث معقول عند العلماء الذي يصدقه ناطق الكتاب ثم يقبل تفسيرك المحال الذي لا تأثر الا - 01:01:37

من هو اجل منك واعظم؟ ليس قد اقررت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم لا تضامون فيه فما لا تضامون في رؤوس الشمس والقمر يعني معاينة قلت ان - 01:01:57

قل وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا تشك لا تشكون يوم القيمة في ربوبيته وهذا التفسير مع ما فيه من معاندة الرسول صلى الله عليه وسلم محال باطل خارج عن المعقول لان الشرك بربوبية الله عز وجل زائل على المؤمن والكافر يوم القيمة وكل مؤمن وكافر يومئذ - 01:02:07

ان ربهم لا يعتريهم بذلك شك فيقدر الله ذلك من المؤمنين. ولا يقبله من الكافرين. ولا يعذرهم يومئذ بمعرفتهم ويقينهم به فما فضل المؤمن فما فضل المؤمن على الكافرين يوم القيمة عندك؟ في معرفة الرب تعالى اذ مؤمن وكافر لا يعترني في ربوبيته شك اوما علمت ايها - 01:02:27

انه من مات ولم يعرف قبل موته ان الله ربه في حياته حتى يعرفه بعد مماته فانه يموت كافرا ومصيره الى النار ابدا ولا ينفع الله بالايمان يوم القيمة بما يرى من اياته ان لم يكن امن بي من قبل فما موضع بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بمؤمنة ربهم يوم القيمة اذ كل مؤمن وكافر - 01:02:47

يؤمند سواء عندك. لكل لاعب كل لا يدرى في شك ولا رهيبة. او لم تسمع ايها المرئ قول الله تعالى قال ليس هذا للحق قالوا بلى ربنا وقد اخبر الله عز وجل عن - 01:03:07

انهم بهم يومئذ موقنون. فكيف المؤمنون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذين سأله ان نرى ربنا وقد علموا قبل يسألوا ان الله ربهم لا يأتיהם بذلك شتم ولا ريبة. او لم تسمع ما قال الله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع - 01:03:27

دعوا نفسها ايمانها ولم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. يقال في تفسيرهن وطلع الشمس من مغربها. فإذا لم ينفع الرجل الايمان عند الایات في الدنيا فكيف ينفع يوم القيمة ويستحق بها النظر الى الله تعالى لكن ايهما المرء فيما يجب لك عليك كلامك من **الحجج الآخذة بحلقك** - 01:03:47

كلامك من الحجج الأخذة بحلقك - 01:03:47

يعنى في الدنيا فقال - 01:04:07

انما ارجى هدانا الحوض وغيره عن يزيد ابن ابراهيم عن قتل عبدالله ابن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى قوله لا تدرك - 01:04:27

وسلم فهذا معنى قوله لا تدرك - 01:04:27

للحياة الدنيا فحين سئل عن رؤيته في المعاد قال نعم جهرة كما ترى الشمس والقمر ليلة بدر. ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم معنيا على خلاف ما والعجب من ذلك بظاهر لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تتوهم في رؤية الله جارة انها كرؤيه الشمس والقمر. ثم تدعى انه من توا من سميتها - 01:04:37

والقمر. ثم تدعى انه من توا من سميته - 01:04:37

يعني كمشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعواك والمشبهة اذ شبهه برأية الشمس والقمر كما شبهه هؤلاء المشبهون في دعواتهم وما اغلوطتك التي غالطت بها جهلاء اصحابك لرأية الله تعالى يوم القيمة وقلت الا تران قوم موسى حين قالوا يرن الله اجره اخذتهم الصاعقة وقالوا لانه من - 01:04:57

01:04:57 - اجره اخذتهم الصاعقة وقالوا لانه من -

حتى نرى الله اجرة مقدتكم الصاعقة وقالوا او نرى ربنا لقد استكروا في انفسهم واتوا اوتوا من كبريات ادعية ان الله انكر عليهم ذلك وعادهم بسؤالهم الرؤيا فيقال تقرأ كتاب الله وقلبك غافل عما يتلى عليك به الا ترى ان اصحاب موسى سلوا موسى رؤية الله تعالى في الدنيا الحلال - 01:05:17

في الدنيا الحلا - 01:05:17

قالوا لـ نؤمنك حتى نام واجارة ولم يقل حتى نراها في الآخرين ولكن في الدنيا وقد سبق من الله القوم بأنه لا تدرك الابصار ابصار
أهل الدنيا اخذته الصاعقة بظلمهم - 01:05:35

01:05:35 - اهل الدنيا اخذته الصاعقة بظلمهم

تضارون في رؤيته فلم يعهم الله ولا الرسول سبئن - 01:05:45

تضارون في رؤيته فلم يعهم الله ولا الرسول يسنن - 01:05:45

بل حسنا لهم بشرها جميلة. كما رویت ایها المجلس معنا فقد بشرهم الله تعالى بها قبله في كتابه. قال تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال للکفار کلا ان مع ربهم واذ لمحظوبون. فقوم موسى سألا نبیه ما قد حضره على ما حضره
الله عل اهـ. الدنیا بقہله. لا تد کنا - 01:06:05

الله علی اہا، الدنیا بقولہ، لا تدکنا - 01:06:05

وازین اصحاب محمد صلی الله علیہ وسلم نبیا ما اخبر الله انه سیعطیهم ویثیبهم به فصعق قوم موسی بسؤال ما لا یكون. وسلم اصحاب محمد صلی الله علیہ وسلم واله - 01:06:25

01:06:35 - ٢٠٢١/١٢/١٥ عرض الفاظها عا

واعرضوا الفاظ على قلوبكم وعقولكم تنكشف لكم عورات كلام هذا المجلس وضلال تهويله ودحوظ حجته ان شاء الله تعالى بطولها هنا واسانيده. باب اثبات اصابة الرحمن ورميته عن الامام المجلس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القلوب بين اصبعين

01:06:55 - 11. سلم (صلوات الله عليه وسلم) - 10. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 9. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 8. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 7. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 6. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 5. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 4. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 3. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 2. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 1. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم) - 0. باتل الله (صلوات الله عليه وسلم)

الله اصبعي قدرتيه قلت قلت وكذلك قول والارض جميعا قبضته يوم القيمة اي في ملكه فيقال لك ايها المعجب بجهالته في اي لغة محال واوحش ضلال ولو قد دفعت الحديث اصلا كان اعذر لك من ان تقر به ثم ترده بمحال من الحجج وبالتالي هي اعوج لزعمت ان

اسبوعين قدرتي فانبئنا بها ان قد وجدناها خارجة من جميع لغاتهم انما هي قدرة واحدة قد كفت الاشياء كلها وملأتها واستنطقتها فكيف صارت القلوب من بين يشاء قدرتان؟ وكم تعدّها قدرة؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اصبعين وفي دعوتك هي اكتر من قدرتين - 01:07:42

التنمي للقلوب قدرة وسائلها لما سواها ففي دعوتك هي اقبح محال وابين ضلال فكيف ان الارض قضته يوم القيمة والسماءات بيمينه انها صارت يوم القيمة في ملکه كانواها كانتا قبل يوم القيمة في ملک غيره خارجة عن ملکه فكان مغلوبا عليها في دعوتك حتى صارت يوم القيمة في - 01:08:02

وما بالها تصير في ملکه يوم القيمة مطويات ولا تكون في ملکه منشورات وما اراك الا ستدري ان قوله مطويات ناقص ناقص لتأويله مما يزيد نقضا قوله تعالى وقول رسول الله صلی الله عليه وسلم يطوي الله السماء يوم القيمة ثم يقول انا الملك - 01:08:22

قوله تعالى يوم نطوي السماء وحديث رسول الله صلی الله عليه وسلم بيانه ومعنى مخالف لقولك لا شك به وكيف اقرأت بالحديث من اصبعين من اصعب الله وفسرتهما قدرتين وكذبت بحديث ابن مسعود وكذبت بحديث ابن مسعود رضي الله عنه في خمس اصابع وهو اجود اسنادا من حديث الاصبعين افلا اقرأت بحديث ابن مسعود ثم تأملته او - 01:08:42

قدرة خمس قدرات كما توت بين الاصبعين والقدرتين. فان النبي صلی الله عليه وسلم قال بين اصبعين من الاصابع فاما تكثيف عن النبي صلی الله عليه وسلم ان حذرا من اليهود قام اليه وقال ابلغك ان الله يحمل يوم القيمة السماوات على اصبعه والجبال على اصبعه والشجرة - 01:09:02

على اسماء ثم يهزنا ويقول انا الملك. وضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم تعجبنا لما قال الحمر وتصديقا له ثم قرأ وما اقدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيمينه. ادعیت ان هذه الاية نزلت في كذبا لما - 01:09:19

قال الحر ثم قلت انا تتحجون بقول اليهود فيقال لك ايها المريشي قل ما رأينا منفسا متكلما اشد مناقضا لكلامه منك مرة تقول حديث رواه عن النبي صلی الله عليه وسلم - 01:09:39

تحسن القدرتين ومرة تقول هو كذب وقول لي انت تقر به مرة وتتكر اخرى. ولقد ولو قد كنت من اهل الحديث الرواسي لعنت ان الاجر قد جاء ابی تصديقا اليهودي لا تكذيبا له كما ادعیت. حدثنا احمد بن موسى عن فضل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ضحك - 01:09:49

من قول الحولي تعجبنا لما قال وتصديقا له. فمن فعن من رویت ايها المجلس انه قال في حديث ابن سعدا وقال تكذيبا له. والا فانك من فيها من الكاذبين. واما تشنك على - 01:10:09

هؤلاء المقيمين بصفات الله عز وجل المؤمنين بما قال الله انهم يتوهون فيها جوارح واعضاء وقد ادعیت عليهم في ذلك زورا وباطنة وانك من اعلم الناس ما يريدون بها انما يثبت - 01:10:19

منها ما انت لهم واعطهم به مكذب ولا يتوهون فيها الا ما عنى الله تعالى ورسوله صلی الله عليه وسلم ولا يدعون جوارح ولا اعضاء كما تقوى عليهم غير انك لا تعلمهم بالتشنيع عليهم - 01:10:29

ليكون ارجوا لضلالك عند الجهل والانجازات من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم في قصة الحبر ما لك راحة في رواية عائشة وام سلمة وغيره من يحكى حديث - 01:10:39

المسعوديون يثبتون روايته حدثنا موسى بن سعد ابو سلمة تحدثنا احمد بن سلمان عن علي بن زيد عن علي بن ذي عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قلوب العباد بين اصبع واصبع - 01:10:49

الا اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. وحدث ابن ابی محمد اخربني بهان الخولاني انه يقول وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما يقول رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلنا من اصابع اصابع الرحمن كقلب واحد يصنف كيف شاء ثم يقول - 01:11:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبنا على طاعتك حدثنا نعيم محمد هدانا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت باسم ابن عبد ابن عبد الله قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت التواسم من سمع الكلاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبع الرحمة ان شاء قامه ان شاء زاغ - [01:11:22](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. هدانا عبد الله ابن ابي عمران عن ابن ابي عياش عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلب ابن ادم من صبع من اصبع الرحمة حدثنا يزيد ابن عبد العبد عن عترة ابن ابي حكيم حكيم عن - [01:11:42](#)

يزيد الرقاش عن اسم مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين نسوا محمد بيد الله قالوا الرحمة اذا شاء قال به هكذا واما لم يدرين واذا شاء قال - [01:12:02](#)

هكذا وامر بيده اذا شاء ثبته. حدثنا عمر ابن عوف عن ابن حوشب قال سمعت ام سلمة رضي الله عنها تحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منبني ادم - [01:12:12](#)

الرحمن بلسان عربي مبين ففي اي لغات وجدت انها قدرة من القدر فهل من شيء ليس تحت قدرة الله التي وسعت كل شيء حتى يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب من بينها بقدرة - [01:12:22](#)

كيف لم تدع ما اذا رجعت فيه الى نفسك علمت انه ضلال وباطل؟ وضحكه وسخرية مع ان المعارض لم يقنع بتفسير امامه من ريشه حتى اخترق لنفسه مذهبها خلاف ما قاله - [01:12:42](#)

وخلاف ما يوجد في لغات العرب والجمجم فقال اصبعاه نعمتان قال وهذا جائز في كلام العرب فيقال لهذا المعادي في اي كلام العرب وجدت اجازته وعن اي فقه وعن اي فقيه اخذته فاسند الي والا فانك من المفترضين على الله. وعلى رسول ولو كنت فلو كنت الخليل ابن احمد او الاصمعي ما قبل من ذلك منك الا ان يحج - [01:12:52](#)

فكم خيبة وخسارة لرجل يضاد قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتذب دعوه ويرجح تنزيهه وعلى تنزيح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اثبات سورة الرحمن. واما انكارك ايها المجلس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [01:13:12](#)

ترى لعباده المؤمنين يوم القيمة في غير سورة فيقولون اعوذ بالله منك ثم هي تراها في سورة يعرفونها فيتبعونه فزعمت ايها المريس انه من اقر بهذا مشرك يقال لهم اليك قد عرفتم ربكم في الدنيا؟ فكيف جعلتموه عن فكيف جعلتموه عند العيان وشكتم فيه؟ قال ابو سعيد فيقال لك ايها المهندسين قد صح عن رسول الله صلى الله عليه - [01:13:32](#)

وسلم من رواية الزور حدثنا نعيم ابن محمد عن ابن مبارك عن ابن العزيز الليثي عن ابي هريرة رضي عن ابي هريرة الخدي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كانك تسمع - [01:13:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جو من جودة اسناده فاحذر الا يكون قذفك بشرك ان يقع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذنبنا ان كان - [01:14:04](#)

الله سلب عقلك حتى جاء ثمانه ان هذا ليس بشك ولا ارتياط منهم ولن ولو ان الله تجلى لهم لاول مرة في سورة التي عرفهم صفات في الدنيا امي ما عرفا ولم ينفروا ولكنهم يري نفسه فيها من قدرته ولطف وربوبيته في سورة ولطف ولطف ربوبيته في سورة في سورة غير ما عرفهم غير ما - [01:14:14](#)

عرفهم الله صفاته في الدنيا ليمتحن بذلك ايمانا ثانية في الآخرة. كم كم امتحن في الدنيا ليثبتهم انهم ليثبتهم انهم لا يعترفون بالعبودية في الدنيا والآخرة الا للمعبود الذي عرفوه في الدنيا بصفاته التي اخبرهم بها في كتابه واستشارتها قلوبهم حتى ماتوا على ذلك فاذا غير ما عرفا من الصفة نفروا وانكروا ايمانا منهم - [01:14:34](#)

التي انتعنا قلوبهم في الدنيا فلما رأى انهم لا يعترفون الا اذا امتحنا الله بهم قلوبهم تجلى لهم في الصورة التي عرفهم الدنيا فامنوا بي وصدقوا وماتوا ونشروا عليه من غير - [01:14:54](#)

يتحول الله الى من صورة الى صورة ولكن يمثل ذلك بعم قدرته. فليس هذا ايتها المرسي بشك منه في معبد بل هو زيادة يقين وايمان وايمان كما قال ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لهم يوم القيمة اتعرفون ربكم فيقولون انه اذا ترف لنا عرفناه يقولون لا نقر بالربوبية - 01:15:04

لمن استشعره قلوبنا بصفاته التي امباها بها في الدنيا حينئذ يتجلى لهم في صورة معروفة عندهم ايزدادون به عنده رؤية ايماناً ويفقين وبربوبيته طباعة وطمأنينة وليس هذا من باب الشك على ما ذهبت اليه بل هو يقين بعد يقين وايمان بعد ايمان ولكن الشك ولكن الشك والرivity كلها ما ادعت - 01:15:24

كما ادعيت عندهم ايتها بتوصيل الرؤية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم يوم القيمة ثم لا تضامون في رؤيته فادعيت ان رؤيته تلك انهم يعلمون يوم الدين ان لهم ربنا يعتريهم - 01:15:44

انت شك انهم في دعوكم ايتها المجلس لم يعلموا في الدنيا انه ربهم حتى يستيقنوا به في الآخرة. فهذا التفسير لا شك اقرب مما ادعيت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:54

هلا ما فيش هيكل من الشرك لا بل هو الكفر. لأن الخلق كل مؤمن او كافر يعلمون يومئذ ان الله ربهم لا يدرى في ذلك شيء. الا ترى انه يقول ابصرنا وسمعنا - 01:16:04

كان لنا صريحاً انا موقنون فالشك في الله هذا الذي تهونت وانت في الرؤية لا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ان الله لا تتغير صورته ولا - 01:16:14

تبديل ولكن يمثل فيها علم يومئذ او لم تقرأ كتاب الله اذا التقىتم في اعينكم قليلاً ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امراً كان مفعولاً وهم الفعال لما يشاء تماماً ان جبريل عليه السلام وجلال خلقه في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة وكما مثله ابن مريم بشراً سوياً وهو ملك - 01:16:24

كريم في سورة الملائكة وكما شب في اعين اليهودا قالوا انا قتلنا المسيح وقال وما قتلوا وما سربوا ولكن شبه لهم وما علمك ايتها المجلس بهذا وما اشبه غير انه ورد - 01:16:44

عليك اثار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت بحلقك ونقطت عليك مذهبك فالتمس الراحة منها بهذه المغاليق والاضاليل التي لا يعرفها احد من اهل العلم والبصر بالعربية وانت منها في شغل كلما غررت بشيء اخذ بحلقك شيء اخر فخنقك حتى تلتمس اغلوطة اخرى ولكن جزعت من هذه - 01:16:54

وдумتها بالمغالطي ما لك من راحة فيما يصدقها من كتاب الله عز وجل. الذي لا تقدر على دفع هذا الاذى؟ وقد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:14

الفاظها بلسان عربي مبين ناقضة لمذهبك وتفاسيرك وقد تداولتها ايدي المؤمنين وتناسخوها يؤدونها الاول الى الآخر والشاهدون الغائب الى ان مساء يقرع بها رؤوس الجهمية ويهمش بها انوفهم وينبذوا تأويلاً هذا في حوش ابيك ويكسرها في حلقك ويكسر في حلقك - 01:17:24

ما كسر في حلومن كان فوقك من الولاة والقضاة الذين كانوا من فوقك مثل ابن عبيد وادم وعبدالرحمن وشعيب وشعيب وبعد غسان وابن رياح المفتري عن القرآن لئن كنت تدفع هذه الاثار بجهرك فماذا تصنع في القرآن؟ وكيف تحتمل له وهو من اوله الى اخره ناقض لمذهبك ومكذب اذا - 01:17:44

حتى بلغني عنك من غير رواية معارض انك قلت ما شيء غير انه لا سبييل لدفع الا مكابرة التأويل - 01:18:02